

ملخص المبادئ التوجيهية لتعريف وتصنيف وتقييم الأصول الثقافية في المملكة العربية السعودية تهدف هذه المبادئ التوجيهية إلى توحيد تعريف وتصنيف الأصول الثقافية في المملكة العربية السعودية مستندة إلى معايير اليونسكو والاستراتيجيات الثقافية المحلية. **تعريف وتصنيف الأصول الثقافية** *: تُعرف الأصول الثقافية من خلال جمع معلومات شاملة مثل: الاسم، الوصف، الأسماء الأصلية والمماثلة، الحقائق التاريخية، الموقع، المكونات، والاعتبارات الخاصة. * تصنيف الأصول قد يكون معقدًا، خاصةً للمجموعات المعمارية، ويجب توضيح الروابط بين التراث المادي وغير المادي للحفاظ على القيمة التاريخية. * تنقسم أنواع التراث الثقافي إلى فئتين: * **التراث الثقافي المادي** *: المعالم/الآثار، مجموعات من المباني، المواقع، التراث الثقافي المغمور بالمياه، المناظر الثقافية الطبيعية، التراث الثقافي المنقول. * **التراث الثقافي غير المادي** *: المعارف والممارسات المتعلقة بالطبيعة، التقاليد الشفهية، فنون الأداء، الممارسات الاجتماعية، مهارات الفنون الحرفية التقليدية. * **تقييم أهمية وحالة الأصول الثقافية** *: * تقييم الأهمية يُركز على القيم والمعاني المرتبطة بالأصول، مما يساعد في وضع سياسات الحفظ والإدارة. * يتم تقييم أهمية التراث الثقافي المادي وغير المادي باستخدام معايير مثل: المعرفة والخبرة العلمية، المعلومات والوثائق المتاحة، ونتائج الأبحاث. * تُعرف قيم التراث بقدرة الأصل أو العنصر على تجسيد الأحداث التاريخية وحياة الشعوب، مما يجعله ذا مكانة خاصة لدى الأفراد والمجتمعات. * تقييم حالة الحفظ يُحدد ما إذا كانت الأصول في حالة جيدة ومستدامة، بالإضافة إلى المخاطر والتحديات التي قد تؤثر على حالتها. * معايير تقييم الأهمية: * **التاريخية** *: ارتباط الأصول بفترة تاريخية معينة أو بشخص أو حدث. * **الجمالية** *: تصميم مبتكر تمثل أسلوبًا أو حركة فنية معينة. * **العلمية أو البحثية** *: قيمة بحثية رئيسية للمباني والمواقع والتقاليد. * **الاجتماعية** *: أهمية اجتماعية لمجموعات معينة مثل الأصوات المقدسة أو المرتبطة بالأحداث المجتمعية. * **الاقتصادية** *: تأثير على الاقتصاد الوطني مثل السياحة والحرف والزراعة. * **معايير إضافية** *: * **استمرارية الاستخدام** *: دليل على الاستخدام المستمر يزيد من القيمة. * **كمية الأدلة** *: توافر الأبحاث يعزز الفهم والقيمة التفسيرية. * **الندرة** *: الأصول النادرة تعزز القيمة. * **التنوع** *: تمثل الأصول تنوع الفترات أو الأنواع. * **السياق المادي** *: العلاقة مع العناصر المجاورة تعزز الأهمية. * **الارتباط بأشكال أخرى من التعبير الثقافي** *: الفهم الكامل للأصول يتطلب النظر إلى السياقات الثقافية الأخرى. * **التمثيل** *: الأصول التي تمثل فئتها بشكل واضح تحمل قيمة جوهرية. * **الهشاشة** *: تعرض الأصل للتدهور بدون تدابير الحفظ المناسبة. * **معايير تقييم قابلية بقاء التراث الثقافي غير المادي** *: * **الاعتراف** *: هل تم تحديد العنصر بشكل واضح ومعترف به لدى المجتمعات والمجموعات؟ * **الوضع الحالي للعنصر** *: هل لا يزال العنصر نشطًا وممارسًا؟ * **الممارسة** *: من هم ممارسو العنصر؟ كم عددهم وما الأدوار المحددة لهم؟ * **القدرة على البقاء** *: هل من المتوقع أن يظل العنصر نشطًا في المستقبل؟ * **نقل المعرفة** *: هل هناك مبادرات لنقل المعرفة للأجيال الجديدة؟ * **التحديات والتحديات** *: ما المخاطر التي يمكن أن تؤثر على استدامة العنصر؟ * **خطوات تقييم الأهمية والحالة الأولية** *: * **جمع المعلومات** *: جمع المعلومات عن الأصل أو العنصر، إجراء بحوث إضافية، القيام بزيارة ميدانية. * **تقييم المعلومات** *: تقييم المعلومات التي تم جمعها مقابل معايير أهمية التراث. * **صياغة بيان الأهمية** *: كتابة بيان الأهمية الذي يتضمن وصف الأصل أو العنصر وفقًا لمعايير الأهمية ذات الصلة. * **مراجعة بيان الأهمية** *: مراجعة البيان مع الهيئة ذات الصلة. * **تقييم حالة الحفظ** *: تقييم حالة حفظ الأصل المادي أو قدرة العنصر غير المادي على البقاء. * **مراجعة التقييم** *: مراجعة التقييم مع الهيئة ذات الصلة عند الضرورة. * **تهدف هذه المبادئ إلى تقديم إطار عمل شامل لتعريف وتصنيف وتقييم الأصول الثقافية في المملكة العربية السعودية، مما يساعد على حماية التراث وإدارته واستدامته للأجيال القادمة.